

العدد الثالث

- مبنى مدرسة من بيت الزكاة في طرابلس
استأجرته وزارة التربية...

- بيت الزكاة في عيون الوكالات

- حركة الساعك والإغاثة

- حركة العمل في مستشفى الخنان ...

- تكريم الأعلام للفقير في الأنشطة الصيفية.

- رقيبك وبياتك

- لقاءك واجتماعك ...

شهر تشرين الأول

١٩٩٩م / ١٤٢٠هـ



وافعلوا الخير

بيت الزكاة

في طرابلس ولبنان الشمالي

نشرة إعلامية شهرية

تصدر عن مكتب الإعلام

في بيت الزكاة

قال تعالى:

(وقل اعملوا

فسيروى الله عملكم

ورسوله والمؤمنون)

قال رسول الله

((إن لله عبداً اختصه بقضائه

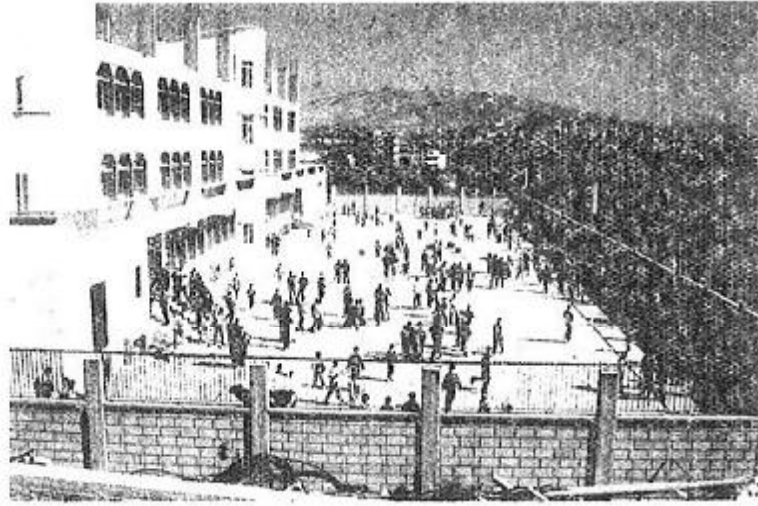
حوادث الناس... حبيب الخير

اليهم وحببهم الى

الخير فوالك هم الأمنون

من عذاب الله

(يوم القيامة))



مبنى مدرسة تتسع لـ /١٥٠٠/ طالب استأجرته وزارة التربية من بيت الزكاة في طرابلس

صدر عن الإدارة العامة لبيت الزكاة
في طرابلس البيان التالي:

نزولاً عند رغبة معالي وزير التربية الوطنية والمدير العام للوزارة ورئيس المنطقة التربوية في الشمال ولجنة أهالي طلاب مدرسة "ابن خلدون الرسمية".

وبعد أن ضاقت المدرسة القديمة بطلابها وهي مخصصة للتعليم باللغة الإنكليزية فقد وافقت الهيئة العليا لبيت الزكاة على تأجير المدرسة في مبرة الوالدين في أبي سمراء وهي المدرسة التي أنشئت بتمويل كويتي - لبناني مشترك من مؤسسات ومحسنين في الكويت ولبنان.

وتعتبر المدرسة من حيث البناء الأفخم في المدارس وهي مبنية وفق المواصفات الفنية وتستوعب حتى /١٥٠٠/ طالب وطالبة. وبناء على طلب وزير التربية الأستاذ محمد يوسف بيضون وافق فيها على الطلبات الموضوعة من قبل بيت الزكاة وأهمها أن يكون الإيجار لمدة ثلاث سنوات وببدل عادل وفق قواعد الإيجارات في لجنة الإيجارات في الوزارة ... وضع بيت الزكاة المدرسة في يدي رئيس المنطقة التربوية في الشمال الأستاذ فوزي نعمة حيث قام باستخدامها فوراً ونقل مدرسة ابن خلدون إليها وهي اليوم تعج بحركة الطلاب والمدرسة والأهالي والجميع يرتسم على محياهم الرضى كما شكر كل من وزير التربية محمد يوسف بيضون ومدير عام التربية الدكتور مطانيوس الحلبي ورئيس المنطقة التربوية فوزي نعمة الدكتور محمد علي ضناوي رئيس البيت على المبادرة الرائدة كما زار وفد من أهالي الطلاب رئيس بيت الزكاة للغاية نفسها.

يبقى أن يذكر البيت أن الوزارة تعهدت بإنجاز ملف التأجير وتحديد البدل العادل وبدء سريان الإجارة في موعد أقصاه السابع من كانون الأول القادم....

بيت الزكاة : يكرم أيتامه المتفوقين في أنشطته الصيفية أكثر من ١٦٠٠ دولار أميركي قيمة جوائز وزعت على الأيتام المتفوقين...

أقام بيت الزكاة في طرابلس ولبنان الشمالي حفل أختتام الأنشطة الصيفية للأيتام وتكريم المتفوقين منهم وذلك صباح يوم الأحد في ١٠/٣/١٩٩٩م، في قاعة الحاج أكرم عويضة الثقافية وحضر الحفل رئيس بيت الزكاة د. محمد علي ضناوي وأعضاء من الهيئة العليا والمدير العام د. خالد مرعب وممثل جمعية الهلال الأحمر الإماراتي في لبنان الأستاذ بسام غمراوي وحشد من الأيتام المكفولين وأهاليهم.

افتتح الحفل بتلاوة من القرآن الكريم ثم كلمة لمدير عام بيت الزكاة د. خالد مرعب شرح فيها النشاطات والخدمات العديدة التي يقدمها بيت الزكاة مركزاً على أهمية دورات التعليم الديني الصيفية والمخيمات الكشفية والأنشطة التوجيهية الأخرى. ثم كانت كلمة للمطالبة دموع السعدي باسم الأيتام المتفوقين شكرت فيها المسؤولين في بيت الزكاة على إقامة هذه الدورات وأهدت هذا التكريم إلى رئيس بيت الزكاة د. محمد علي ضناوي لجهوده المميزة في عمل الخير لصالح الأيتام والفقراء.

وتخللت الكلمات فقرات فنية، مسرحية وأناشيد لأيتام بيت الزكاة وتوزيع جوائز نقدية على أربعين من الأيتام المتفوقين بلغت قيمتها حوالي ١٦٠٠\$/ علماً أن الأنشطة الصيفية في بيت الزكاة شارك فيها حوالي ٥٠٠/ طالب/ بين دورات القرآن والمخيمات الصيفية، وبلغت تكاليف هذه الأنشطة حوالي ١٥٠٠\$/ دولار أميركي بدعم من الجهات الكافلة للأيتام عبر بيت الزكاة وعلى رأسها جمعية الهلال الأحمر الإماراتي، بيت الزكاة في الكويت، لجنة المناصرة الخيرية في الكويت، هيئة الإغاثة الإسلامية في جدة، جمعية قطر الخيرية، لجنة مسلمي آسيا في الكويت والمحسن القطري الشيخ أحمد بلال ومحسنون من طرابلس وأستراليا، مع التذكير أن بيت الزكاة يكفّل في طرابلس والشمال ما يزيد عن ١٧٠٠/ يتيم ویتیم.

• اجتماع موظفي البيت:

عقد يوم السبت ١٠/٣/٩٩ اجتماع لموظفي بيت الزكاة برئاسة المدير العام وحضور المدراء وهو اجتماع شهري يعقد بداية كل شهر يتباحث فيه الموظفون في الأمور التي تعنيهم ويدرسون السبل الآيلة لتطوير العمل الوظيفي للبيت، والاستماع إلى الأنشطة المختلفة في الإدارات وإلى توجيهات الإدارة العامة، كما وضع الأستاذ نبيل شندر الأخوة الموظفين والموظفات في أجواء ملتقى الهيئتين الإنسانية غير الحكومية مع البرلمان اللبناني (سبق الإشارة إليه في العدد الماضي)، وأطلعهم على مدى فاعلية البيت في المشاركة.

• اجتماع موظفي مستشفى الطان الخيري

عقد في مستشفى الطان اجتماع عام للموظفين حضره مدير عام بيت الزكاة د. خالد مرعب ود. عبد اللطيف أفيوني ومدير المستشفى بالوكالة ومسؤولة الشؤون القانونية والإدارية تحدث في الاجتماع مدير المستشفى مرحباً بالحضور مشيداً على أهمية الاجتماعات الدورية للموظفين وضرورة الاستفادة من هذه اللقاءات ثم تحدثت مستشارة الشؤون القانونية والإدارية الأستاذة حسان ضناوي حيث ذكرت بعض الأمور الوظيفية وأهمية الالتزام بالأنظمة والقوانين. وكذلك تحدث د. عبد اللطيف أفيوني السني حيث الجميع على المناقشة والحوار للوصول إلى الرؤية المشتركة.

أخيراً تحدث المدير العام عن جنوى الاجتماعات الدورية للموظفين وأهميتها في التفاهم وتوحيد المفاهيم ومعالجة المشاكل التي قد تعترض العمل الوظيفي وبالتالي الاستفادة من هذه اللقاءات لتحسين الأداء الوظيفي والإداري.

وأكد على رسالة الموظف في بيت الزكاة كجزء من عمل الخير. ودعا إلى بذل الجهد ومضاعفته لخدمة المستفيدين من أعمالنا الخيرية. وفي نهاية اللقاء تم التأكيد على ضرورة متابعة هذه اللقاءات على أن يعقد اجتماع عام لجميع موظفي البيت في مختلف مؤسساته للتعارف وتبادل الآراء يحضره مسؤولو البيت.

حركة المستشفى لشهر تشرين الأول

١٤١ مريض	٤٥ قسم التوليد	٩٦ قسم الجراحة والإستشفاء.
قسم الولادة	٣٢ ولادة و ١٣ عملية جراحية ومراقبة.	
قسم الجراحة والإستشفاء	٤٥ عملية جراحية و ٥١ إستشفاء.	
قسم الطوارئ	٧٠ حالة	
المحضر	٢٦٠ حالة	
الأشعة	١٥٦	
الأيكور	٢٦	
العيادات	٣٥٧	

إشارة إلى أن تلامذة معهد التمريض التابع لمستشفى طرابلس ومهنية دير عمار يتم تدريبهم في المستشفى بناء لطلب من إدارتهم.

أخبار ونشاطات مؤسسات البيت

شارك بيت الزكاة في طرابلس ولبنان الشمالي ممثلاً بمدير العلاقات الخارجية الأخ محمود لبدة في إجتماع الشبكة العربية للمنظمات الأهلية (مكتب لبنان) الذي انعقد في بيروت يوم الثلاثاء ١٩/١٠/٩٩ في مؤسسة عامل، حيث التقى أكثر من ١٤ مؤسسة وجمعية وذلك لبحث آخر مستجدات الشبكة العربية للمنظمات الأهلية وأطلع الدكتور كامل مهنا (ممثل مكتب لبنان في الشبكة العربية) الحضور بآخر المستجدات حول تكليف الدكتورة فريدة العلافة بوضع الخطة المستقبلية للمؤتمر الذي سيقام في عام ٢٠٠٠/٢٠٠٠. وحول انتخاب الدكتور عبد الله الخطيب مقراً عاماً لمجلس أمناء الشبكة العربية للمنظمات الأهلية. وقد بحث الحضور مشروع النظام المقدم من قبل مجلس الأمناء حيث عرض ممثل بيت الزكاة مقترح تعديلات على المشروع.

تم زيارة بعض المستفيدين في مشروع القروض التنموية التي ينفذه البيت بالتعاون مع مؤسسة الشرق الأدنى N.E.F.

حيث قام مدير المشروع والمحاسب بزيارتهم في مؤسساتهم وأطلعوا على سير المشروع من ممارستهم أعمالهم.

يستمر تحصيل "السمائل" من الاخوة المشتركين في هذا المشروع الخيري حيث بلغت القيمة الإجمالية لشهر ٩٩/١٠ (٨١٠٠٠٠ مائتا وعشرة آلاف) وإن هذا المشروع موقوف على شراء المواد الغذائية للأسرة المستفيدة.

قام مدير الموارد الأستاذ رفعت حولا بتمثيل البيت في حضور الإحتفال الذي أقامه المنتدى القومي العربي بمناسبة الذكرى ٢٩ لرحيل الرئيس جمال عبد الناصر في جمعية مكارم الأخلاق الإسلامية في ٩٩/١٠/٣.

مثل بيت الزكاة الأخوة عضو المجلس الخيري الأستاذ أحمد دبوسي ومدير العلاقات الداخلية الأخ رفعت حولا في المحاضرة التي ألقاها الدكتور عدنان الشريف في جمعية مكارم الأخلاق الإسلامية حول موضوع الإعجاز العلمي في القرآن في ٩٩/١٠/٢٣.

قام وفد من البيت مؤلف من مدير الأنشطة الخيرية والإئتمانية الأستاذ نبيل شنلر ومسؤول نادي فتيان بيت الزكاة الأستاذ عبد الله البرش بالمشاركة في الحفل الذي نظمته جمعية خدمات التطوع في فندق الماريوت/بيروت لتكريم الجمعيات المشاركة في معرض الأونيسكو خلال شهر أيار من هذا العام. وكان بيت الزكاة قد شارك بجناح مميز في المعرض الذي إستمر لعدة أيام وكان له

إطلالة مميزة ومشاركة فاعلة ولقاءات عدة مع الجمعيات المشاركة لتبادل وجهات النظر في المواضيع التي تعنى بالخدمة الإجتماعية العامة، وقد منحت جمعية الخدمات البيت كتاب شكر وتقدير للجهود المبذولة في سبيل إنجاح معرض الأونيسكو

بين ٢٧ و ٢٩ أيار ١٩٩٩.

حركة المساعدات والإغاثية

صندوق إعانة المرضى: قدم الصندوق مساعدات مرضية لمرضى مستشفى
الحنان الخيري مبلغاً وقدره / ١٣١١,٠٠٠ ل.ل. / بلغ عدد المستفيدين ١٧ مريضاً.

مساعدات اجتماعية وثمان دواء: / ٥٥٠,٠٠٠ ل.ل. / وبلغ عدد
المستفيدين / ٣٥ / مستفيد

كفالات اليتام: ١٤١٧٦٩ \$ دولار أميركي بدل مخصصات شهرية وبدل كفالة
تعليمية ومساعدات كسائية وصحية لـ ١٧٠٠ يتيم خلال شهر تشرين الأول.

توزيعه شهر رجب:

نفذت إدارة الأنشطة الخيرية مشروعها الموسمي بتوزيع حصص غذائية على
الأسرة المستفيدة التي يقدم لها البيت مساعدات دورية والبالغ عددها ٥٠٠ أسرة وذلك
بمناسبة هلال شهر رجب الخير للعام ١٤٢٠ وقد تضمنت الحصة الغذائية الواحدة على
أغلب المواد الغذائية التي تحتاجها الأسرة في حياتها اليومية.

طرابلس وبيت الزكاة في عيون الوكالات المالية

أوردت وكالة الأنباء الإسلامية الدولية (إينا) بتاريخ ٢٢ ربيع الأول ١٤١٩ هـ / ١٦ يوليو ١٩٩٨، تقريراً عن مدينة
طرابلس الثغر اللبناني الذي كان له في التاريخ الإسلامي أهمي الصفحات.

وذكرت أن للمدينة شرف الفوز بثلاث/ العلم والسبق الحضاري وعشق الشهادة في أقدم مراتبها حتى إستحدثت شهادة كل من زارها
أو اتصل بها.

وقد أورد التقرير ملامح عن المدينة من حيث الجغرافيا والإجتماع والمرتبة العلمية، حيث أكدت تدني نسبة الأمية فيها، كمد
عرج التقرير على الواقع السياسي في المدينة. وفي التقرير لفئة مهمة نحو بيت الزكاة الذي ورد في التقرير أنه تأسس عام ١٩٨٣ وأعلن
وفقاً إسلامياً خيراً مستقلاً في العام ١٩٩١، وحدد أهداف البيت بجمع الزكوات والصدقات والتبرعات، وتنظيم توزيعها على
المستحقين بناءً على دراسات مسبقة، إضافة إلى قيامه بإنشاء المؤسسات التي تساعد على تحقيق أهدافه.....

لقاء تسيقي بين بيت الزكاة وجامعة البلد

عقد مدير شؤون النظارة في بيت الزكاة د. عبد الغني شاهين إجتماعاً مع مساعد مدير برنامج التعلم عن طريق الخدمة في جامعة
البلند الأستاذ سامر أنوس للبحث من إقامة مشاريع مشتركة بين كلا الطرفين وقد تم التوصل إلى وضع برجة لنظام معلوماتي شبكي
خاص بمستشفى الحنان مع دراسة التسيديات العائدة له، وبرنامج تحليلي لقسم الصيدلة في المستشفى. وبرنامج محاسبي وتطوير البرنامج
الموجود لدى المحاسبة، مع خطة صيانة للمعدات الطبية الإلكترونية في المستشفى.

كما عرضت مشاريع أخرى، توجت بزيارة مجموعة من الطلاب في الجامعة إلى المستشفى للبحث في آلية بدء تنفيذ الإتفاقات.



د محمد علي ضناوي والحاج أكرم عويضة يبرقان باسم رابطة المؤسسات الإسلامية المتحدة إلى رئيس الجمهورية بمناسبة مرور السنة الأولى لانتخابه

لحضرة الرئيس العماد أميل لحود - رئيس الجمهورية اللبنانية - احترام

يسرنا بإسمنا وإسم أخواننا في رابطة المؤسسات الإسلامية الموحدة جمعية الإنقاذ اللبنانية وبيت الزكاة والوقف الإسلامي للعمل الاجتماعي أن نعتكم ونهنيء البلاد بالذكرى الأولى لانتخابكم رئيساً للجمهورية اللبنانية وننوه بخطاب القسم الذي أقسمتموه أمام الله والتاريخ وأمام النواب والشعب على أن تنشئوا دولة القانون والعدالة ومحاربة الفساد والمحسوبية وتحرير الجزء الغالي المحتل من قبل العدو الإسرائيلي. دعمت يا حضرة الرئيس ودام لبنان وإلى مزيد من آمال لأجيال لبنان الغد.

هذا وقد تلقى رئيس الرابطة د. ضناوي وصميدها الحاج أكرم عويضة كتاب شكر من رئيس الجمهورية العماد أميل لحود يضمن للرابطة لها ما عير عنه في كتاب التهنية.

استقبل رئيس البيت محمد علي ضناوي في مكتبه وفد تجمع العلماء المسلمين في لبنان برئاسة الشيخ إبراهيم الصالح بحضور المدير العام للبيست د. خالد مرهب ومدير الأنشطة الأستاذ نبيل شنلر ومدير الموارد الأستاذ رفعت حولا، حيث أطلع الوفد البيت على بحريات تحركاته بخصوص طرح التوطين الفلسطيني في لبنان خاصة بعد زيارة البطاركة الماروني ورئيس الرهبانية اللبنانية.

أبرق د. محمد علي ضناوي برقية تهنئة لسعادة سفير المملكة العربية السعودية بمناسبة تسلمه مركزه كسفير في بيروت: جاء فيها:

سعادة الأستاذ فؤاد بن صادق مفعي حفظه الله سفير المملكة العربية السعودية /لبنان- بيروت

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته... يسرنا بإسمنا وإسم أخواننا في رابطة المؤسسات الإسلامية الموحدة (رام). أن نعتكم بسلامة الحسيء إلى لبنان لتسلم أعمالكم سفيراً جلالة خادم الحرمين الشريفين للملك فهد بن عبد العزيز رعااه الله. وإننا لنأمل أن تتطور علاقات البلدين الشقيقين إلى الأحسن وأن تتطور أيضاً علاقات المؤسسات الخيرية والاجتماعية والصحية والإسلامية بالمملكة وبكم وبجهاز السفارة إلى الأفضل. سدد الله الخطى وأهلاً وسهلاً بكم في بلدكم الثاني لبنان.

كما أرسل الدكتور محمد علي ضناوي رئيس رابطة المؤسسات الإسلامية الموحدة :

١. إلى سمي الأمير جابر الأحمد الصباح وولي عهده وزير الأوقاف بالبرقية التالية:

"كم حزني في نفوسنا حوادث خيطان في الكويت الشقيق التي وقعت بين الأخوة المقيمين الذين يعيشون في رعد الكويت. في الأخير أن الحوادث الموسعة وقعت بحجة عدم دفع ثمن صحيفة كسرت لكم كان أجدادنا عظماً عندما أوقفوا وقفاً في طرابلس الشام اسمه وقف الصحيفة الذي يعطى الخادم بدل الصحيفة التي كسرت، صحيفة أخرى مناً لمقابة من سيده. إننا إذ نشاطركم الأسف نعتكم والشعب الكويتي الأبي والمقيم على أرض الكويت المعطاء بعودة الأمن والاستقرار".

٢. وإلى رئيس جمهورية مصر العربية السيد حسني مبارك ببرقية تعزية:

"يا عمي وإسم أخواني في جمعية الإنقاذ اللبنانية ورابطة المؤسسات الإسلامية الموحدة أن نعرب لكم عن التعازي الحارة بضحايا حادث طائرة مصر للطيران. تقم الله الشهداء منهم جنات النعيم والهم ذويهم الصبر والسلوان وعسوس مصر عنهم خيراً وأنا لله وأنا إليه راجعون".

٣. وإلى الأمين العام للأمم المتحدة السيد كوفي عنان ببرقية جاء فيها:

"جميل أن تصدى الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي إلى الانتصار للشعوب المستضعفة ويعملان على حمايتها وإنقاذها من الحرب التي تفرض عليها وبخاصة الداخلية منها أو من قوة كبرى تفرض خطرستها على تلك الشعوب وأقرب مثال على هذا تيمور الشرقية حيث دخلت الأمم المتحدة لإنقاذ شعب تلك الولاية وعملت على إنقاذها عن أندونيسيا عبر استفتاء شعبي بل راحت تبحث عن جرائم الحرب فيها. نسأل لماذا لا يكون هذا الأسلوب العادل معمولاً به في الشيشان اليوم والشعب قد اختار حكمه بينما يعتدى عليه من دولة كبرى (كروسيا) التي لا توفر مهجراً ولا مدنياً ولا طفلاً ولا امرأة ولا شيخاً ولا مؤسسة إلا ضربت وقصفت بلا هوادة ولا رحمة. ونسأل لماذا لا يكون هذا الأسلوب العادل في "كشمير" المحتلة من الهند الدولة الكبرى وقرارات الأمم المتحدة عام ١٩٨٤ صريحة للغاية في أن يقرر شعب كشمير مستقبله بنفسه عبر استفتاء تنظمه الأمم المتحدة. ونسأل أيضاً لماذا لا تلتزم الأمم المتحدة إسرائيل للخروج من جنوب لبنان وبقاعه الغربي ومن الجولان العربي السوري ومن الضفة الغربية المحتلة ومن القدس الشريف؟ لماذا لا تشكل الأمم المتحدة قوات دولية تأتي إلى الشيشان بعد أن توجه إلى روسيا الإنذار السريع بالتوقف عن احتياح غروزي والإنسحاب من الشيشان؟؟ ولماذا لم تشكل قوات دولية للوصول إلى كشمير فوراً لوقف الجوار الهندية وسفك الدماء وقتل الأبرياء والإعتداء البربري على النساء والأولاد والمؤسسات وتفرض بعدها الاستفتاء المقرر دولياً؟ كذا الأمر بالنسبة لإسرائيل المعتدية، إننا إذ نعبر عن آمالنا وآلامنا لتحسرك الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي السريع في اتجاه القضايا العادلة لإنقاذ الشعوب من فتك القوى الكبرى الظالمة، وللإثبات ولو مرة واحدة أن قيادة العالم يمكن أن تتحرك سواء رضي الأمريكيان أم لم يرضوا. دماء الشعوب واستقلالها وسيادتها أمانة في أعناقكم، عاملوا الشيشان اليوم كما عاملتم قسماً من أهل تيمور الشرقية، وعاملوا الكشميريين وعرب فلسطين ولبنان وسوريا كما عاملتم تيمور الشرقية، والتاريخ ينظر إليكم، وأحرار العالم يتطلعون إليكم، ودماء النساء والأولاد والعجزة والشباب تستصرحكم.. فهل أنتم بمحيون؟؟"

أوردت جريدة اللواء الصادرة يوم الخميس بتاريخ ٩٩/١١/٤:

كتاب إلى نقابتي المحامين في بيروت وطرابلس حول مرسيل خليفة:

وجه رئيس جمعية الإنقاذ الإسلامية اللبنانية المحامي محمد علي ضناوي كتاباً مفتوحاً إلى نقابتي المحامين في طرابلس وبيروت طلب فيه إقناع خليفة بسحب الآية المغناة من قبله لأن الدستور حمى الأديان وأعلن تأدية الدولة فروض الإجلال لله تعالى.

وهذه في الكتاب: "كانت نقابة المحامين في بيروت ونقابة المحامين في طرابلس ولا تزالا مفخرة من مفاخر النقابات فهما موكل الحريات وهما اللتان تخرج منهما مئات الشخصيات والنواب والوزراء والحكام. وكانت النقابة ولا تزال تتأى بنفسها عن مسائل ترتبط بالعقائد الدينية منعاً لأي تدخل بين الحق والحرية وبين ما هو مقدس وبين ما هو بشري. قضية مرسيل خليفة وأن غدت في ردهات القضاء الذي نثق به والذي نأمل أن لا يتأثر بالجو الخارجي المشحون بالتعبئة مع مرسيل خليفة كان آخرها جائزة فلسطين من ياسر عرفات تقديراً لجهود خليفة ولكن حتماً ليس في الآية المغناة خاصة وأن المسألة مرتبطة بأمر ديني مقدس عند المسلمين لا يقبل تفسيراً ولا تأويلًا.

ربما بعض أهل النقابة لا يدرك معنى أن القرآن كتاب رباني مقدس لا يقبل الغناء ولا يجوز أن يهبط به إلى مستوى الموسيقى. صحيح أن لبعض الأديان الأخرى موسيقى دينية وقد يكون التعبد عندهم والصلاة ممزوجة بالغناء والموسيقى إلا أن الإسلام بالنسبة للقرآن منع ذلك منعاً كاملاً لا يقبل الجدل ولا تدخل عليه عوامل الحداثة المترومة.

وباعتبار أن السلطات الشرعية الدينية العليا في لبنان المتمثلة بدار الفتوى والمجلس الشرعي الشيعي الأعلى وصاحبي السماحة مفتي الجمهورية الدكتور الشيخ محمد رشيد قباني والأمام الشيخ محمد مهدي شمس الدين قد تحدثوا بالحجة والبرهان بأمر ديني هم حملته وأمناءه والمسؤولون عنه كذلك فعل مفتي الديار المصرية بما نشرته جريدة "اللواء" في عددها ان تنأى نقابة المحامين بنفسها عن خوض في حديث لا تعرفه وفي أمر تجهله وفي قضية هي بعيدة عنها.

إن قضية مرسيل خليفة أسهل من أن يتصوره المتبارون في إعلان تقديرهم لفن مرسيل خليفة ولصلاته المصطنعة وهو ما طالبنا به في بيان واضح بتاريخ ٩٩/١٠/١٤ وهو أن يعمد مرسيل خليفة الى رفع الآية المغناة من أغنيته فينتهي الأمر ويقفل الملف التفضيائي والديني بأن وهو ما كرره صاحب السماحة الدكتور الشيخ محمد رشيد قباني والإمام محمد مهدي شمس الدين.

أما إذا رفض مرسيل خليفة ورفض معه من يجارونه في رأي ليس لهم بعد البيان والتوضيح فمعنى ذلك أن اصراراً وتعهداً دخلاً على خط الخطأ وأصبحت الجريمة مركبة وأقحموا أنفسهم عن جهل أو بصيرة في أتون معركة لن يربحوا فيها والخاسر الأكبر فيها لبنان والرابع الأكبر إسرائيل ذلك العدو الذي لا يزال يصطاد القضايا التي نحاول أن نفرق بها بين المسلمين والنصارى من جهة أو بين أبناء الشعب الواحد من جهة أخرى. ألقانا إلى التحدث إليكم بهذا المنطق الأكاديمي والدستوري والديني خطاب سماحة الإمام شمس الدين يوم الجمعة الفائت حيث حث نقابة المحامين على الأصغاء جيداً بالنسبة لمرسيل خليفة وأن لا تتحول طرفاً في محاكمة مرسيل غداً الأربعاء ٩٩/١١/٣ (اليوم) وإذا ما أرادت النقابة أن يكون لها في شؤون الإعلام والموسيقى والغناء رأي فأمامها ساحة العريضة والشلوذ والمقامرة بحسد المرأة وكرامة الإنسان وحقه في أن يحيا في مجتمع نظيف غير مدمر مما لوته ويلوثة الفلتان الأخلاقي في الأخلاق الهابطة الحيوانية وعلى صعد عديدة بحيث بات العقلاء يترمون ويتصارخون إزاء الزحف الهابط على الشاشات الصغيرة والكبيرة وبعض المحلات.

نعود إلى قضية مرسيل خليفة فنقول: نربأ بنقابتي المحامين أن لا تزجا نفسيهما في هذه الحماة وتدعوها إلى أن تنضموا إلى جهود الخيرين بإقناع خليفة بسحب الآية المغناة خاصة وأن الدستور حمى الأديان وأعلن تأدية الدولة فروض الإجلال لله تعالى كما يفهمه كل دين وكل مذهب والنقابة هي أولى الناس بالدفاع عن الدستور.

أدلى الدكتور محمد علي ضناوي

رئيس جمعية الإنقاذ الإسلامية اللبنانية ورئيس المؤسسات الموحدة بالبيان التالي:

إن أصبح الديناميت الملقى على باب كنيسة في طرابلس إنما ألقته يد عملية للعدو الإسرائيلي بهدف إخماد الإرهابك في عاصمة الشمال - طرابلس التي حافظت رغم شدة الحروب الأهلية في لبنان على وحدتها ونسجها ورفضت ولا تزال ترفض أي تعكير لعلاقات المودة والإحترام المتبادلين بين أبناء الطوائف التاريخية.